

أصول 62 التعارض والترجح- عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

ننتقل بعد ذلك الى ما يتعلق بالتعارض بالترجح. عرفنا ادلة الاحكام. فاذا جاءت ادلة ظاهرها تعارض لابد ان نعرف اولا ان التعارض الحقيقى غير موجود في الشريعة. لأنها من عند الله عز وجل ولو كان من عند غير الله - 00:00:00

فيه اختلافا كثيرا واما وهو من عند الله فليس فيه اي اختلاف. لكن قد يقع التعارض والاختلاف في ذهن المجتهد. في ظهر له تعارض بين حديثين او بين ايتين او بين حديث واية. فما العمل حينئذ؟ نقول اذا تعارض نصان او دليلان فان امكان الجمع بين - 00:00:20 انهما فلا بد من الجمع بينهما ولا يصح ان تلغي احدهما. تقول تعارض حديث مع اية وش نسوى؟ نقدم الاية على الحديث اذا امكن الجمع لا ما يجوز تقول والله نترك الحديث ونعمل بالایة تجمع بينهم. واضح؟ فان لم يمكن الجمع بينهما. نقول انظر في التاريخ - 00:00:40

هل التاريخ معروف؟ قال نعم هذا متقدم وهذا متأخر. نقول المتأخر ناسخ للمتقدم. قال لا ما عرفت التاريخ الحديثين ولم اجد ما يبين ايهما المتقدم من المتأخر؟ فنقول ان لم يعلم التاريخ فيرجح بينهما - 00:01:00

هذا حديث صحيح وهذا حديث حسن يقدم الصحيح. هذا اذا لم يمكن الجمع ولا عرف التاريخ. تقدم الحسن مثلا على الصحيح. قال لا كلها في مرتبة واحدة من مراتب الصحة. لا امكان الجمع ولا يعرف التاريخ ولا امكان الترجح بينهما. نقول يتوقف. يقول ما ادرى الله اعلم - 00:01:20

اذا النظر اولا في الجمع ثم النسخ ثم الترجح ثم التوقف. ما هو الترجح الترجح ان تقدم اقوى الدليلين. اقوى الدليلين. اما من جهة جنس الدليل فاذا من جهة جنس الدليل فيقدم دليل الاجماع على غيره. ليش؟ لأن الاجماع لا - 00:01:40

يمكن ان ينسخ واضح؟ وجدت اجماعا حقيقة منقولا عن اهل العلم. وظهر لك من دليل من الاadle ان هذا مخالف للدليل. تأخذ بالدليل تأخذ بما ظهر لك من الدليل ولا بما ظهر لكل علماء الأمة من الدليل - 00:02:10

لما ظهر لكل علماء الأمة لما ظهر لك. انا صبت المسألة بهذه الصياغة حتى لا يقول واحد الاجماع كيف تقدمه على القرآن؟ نحن لا نقدم الاجماع على القرآن لكننا نقدم لهم علماء الأمة للقرآن على فهومنا. واضح؟ ما القضية ليست حقيقة - 00:02:30 للاجماع على النص ولكنها تقديم فهمهم للنص على فهمك. واضح؟ نعم. فيقدم الاجماع على غيره من الاadle يعني على ما فهمته من غيره من الاadle. ويقدم القرآن على السنة. هذا الكلام متى؟ في اخر الاحوال اذا - 00:02:50

ما في امكان للجمع ولا تاريخ يقدم القرآن على السنة. والسنة القبلية على السنة الفعلية والفعالية على التقريرية. والسنة على قول الصحابي وقول الصحابي على القياس كل في حالة التعارض كله في حالة التعارض وعدم امكان الجمع وعدم العلم بالتاريخ. ما يجيينا واحد - 00:03:10

يقول انت قلت في الدرس يقدم القرآن على السنة. والله عز وجل آآ قال في كتابه مثلا الزانية والزنانية كل واحد منها مئة جلد وهذا يشمل المحسن. فحتى المحسن يجلد. صح كده؟ نقول لا. هذا يمكن الجمع بالتفصيص. هذا عام وهذا خاص فيخصص - 00:03:30 العام الخاص واضح؟ كذلك فيما يتعلق بالراوي فيقدم بكثرة الرواية اذا تعارض حديثان احدهما رواه جمع كبير والآخر فرد به واحد ولم يمكن الجمع فنقدم رواية الاكثر. كذلك اذا رواه راويان احدهما ثقة والثاني اوثق. فيقدم الاوثق - 00:03:50

كذلك اذا كان الراوي احدهما اقرب الى القصة من الآخر. مثل قصة ابن عباس مثل زواج النبي عليه الصلاة والسلام من ميمونة. فميمونة تقول ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها وهو حلال. وابن عباس قال تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وهو حرام -

00:04:10

ايها اقرب؟ ميمونة. نعم. وكذلك ما يتعلق بالسند يقدم المسند على المرسل ويقدم العالى على النازل. ايش العالى وايش النازل؟ وكل ما قلت رجاله نعالا وضده ذاك الذي قد نزل - 00:04:30

اذا كان عندنا حديثان احدهما من روایة مالك عن نافع عن ابن عمر هذا الاسناد فيه ثلاثة رجال. وعارضه دليل اخر اسناده فيه تسعه رجال كله كلهم ثقات ولم يمكن الجمع فالمقدم هو العالى طبعا هذا الكلام مثل ما قلت لكم في حالة التعارض وعدم - 00:04:50
وان كان الجمع ولا يخوض في ذلك اصلا الا المجتهد من اهل العلم. وكذلك يقدم ما رواه الشیخان على غيرهما عندك حديث صحيح صحيحة الترمذی في السنن. وعندك حديث اخر رواه البخاري ومسلم. فايهمما المقدم؟ ما رواه البخاري ومسلم - 00:05:10
وقد يرجح اه دلالة المتن او امر خارج وهذا معروف في محله من كتب الفقه ننتقل الان الى التمارين - 00:05:30